

الذكية للمصلحين ١ | مركبة الذكية | أ. أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلي الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين يا أهلاً وسهلاً حياكم الله ويا مرحباً به ذي بداية هذه السلسلة الجديدة - 00:00:00

هذا السلسلة أسأل الله سبحانه وتعالى أن تكون مباركة ونافعة وهي من السلالسل المتعلقة بالانسان المسلم في طريقه الاصلاحي
اسناء الانسان الذي يرجو ان يكون له اثر طيب له اثر حسن - 00:00:19
ان يكون نافعاً للناس آآ السلسلة هذا عن أهمية ومركبة وتأثير التذكية في طريق المصلح أهمية ومركبة وتأثير التذكية في طريق
المصلح تعرفون يعني الحديث اليوم كثير عن آآ مثلاً مهارات - 00:00:38

آآ يحتاجها الداعية ولا المصلح ولا القائد ولا الرائد ولا ايا كان وتقديم في سياق انه يعني كثير من الناس يركز على امور مهارية
يحتاجها المصلح اكثر من التركيز على المكون الذاتي الداخلي اليماني بالنسبة للانسان المصلح - 00:01:04
وهذه القضية لها تأثير خطير جداً. لانه تخرج مصلح يمتلك ادوات اصلاحية خارجية وهو يتوجه انه مؤهل للصلاح هذا وهم خطير
 جداً ممكناً يؤدي الى نتائج ليس فقط انه لن يكون مؤثراً او نافعاً بل قد يؤدي الى نتائج - 00:01:25
سلبية وعكسية ولما ذلك هذه السلسلة آآ بما انه هذا السياق هو سياق بناء تعليمي يرجى له اثره في المستقبل باذن الله تعالى
فسيكون التركيز هنا على قضية الذكية للمصلحين - 00:01:49

آآ ساتناول فيها في البداية مفاهيم اولية مرتبطة بالذكية من حيث مركبتها في الاسلام مركبتها في حياة النبي صلى الله عليه
 وسلم تأثير سلباً وایجاباً اذا تحققت او اذا فقدت - 00:02:08

وبعد ذلك باذن الله ساتكلم عن قضايا محددة اه تتعارض طريق المصلح ويكون من اهم اسباب تجاوزها هو تفعيل الذكية فيها
الخلافات التي تحصل بين العاملين التفرق الاشكالات اه انحراف البوصلة اه - 00:02:22
اراء تغيير الوجهة الى الى وجهات خاطئة آآ الفتور آآ تغير العمل الدعوي او الاسلامي من العمل الرسالي الى العمل الشخصي
المصلحي. هذا كلها عقبات تعترض الانسان في طريقه. ليس كذلك - 00:02:46

ولما ذلك ان شاء الله سنتناولها واحدة واحدة وسننظر كيف ان الذكية ستكون مؤثرة معالجة لها باذن الله تعالى اه اما اليوم
فسيكون الحديث عن يعني سيكون حديثاً مختصراً اه اولياً عن اه مركبة الذكية - 00:03:04
من اربع جهات مركبة الذكية من اربع جهات. الجهة الاولى مركبتها في القرآن الكريم الجهة الثانية مركبتها في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم الجهة الثالثة مركبتها من جهة اثارها الحسنة - 00:03:26

الجهة الرابعة مركبتها من جهة الآثار السيئة المترتبة على على ايش فقدانها او تركها اذا هذى اربع جهات هي ستكون محور حديث
اليوم الجهة الاولى هي ايش مركبتها في كتاب الله سبحانه وتعالى. طيب بس قبل ما اذكر الان - 00:03:43
خلونا نقف عند شيء مهم اهنا جالسين نتكلم عن اول كلمة قلتها ايش قبل في القرآن ايش مركبتها هذى مركبتها هذى كلمة قصة
طويلة جداً قصة مهمة جداً قصة خطيرة جداً - 00:04:06

وهي ان تفقه وتعلم مركبات الوحي الوحي كله مقدس كله من عند الله سبحانه وتعالى كله حق لكن لم ينزله الله اهنا يكون على
درجة واحدة من حيث الاهمية والمركبة - 00:04:23

الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم في قل هو الله اهنا تعدل ثلث القرآن صلحاً ولا الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم في اية

الكرسي انها اعظم اية في القرآن - 00:04:47

الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الفاتحة ان اعظم سورة في القرآن هذا معناه ايش انه في تفاصيل في الوحي صحيحة؟ في تفاصيل من حيث الأهمية لانه يقول لك اعظم - 00:04:58

اليس كذلك طيب اه ادرك التفاوت بين مراتب الوحي ودرجاته سواء في الاوامر الاوامر فيها تفاوت صحيحة ولا لا في اركان الاسلام صحيحة وفي سنن ومستحبات اليه كذلك النواهي في الشرك - 00:05:10

السبعين الموبقات في اكبر الكبائرها وفي الكبائر وفي الصغائر وفي اللهم وفي المكرهات اليه كذلك طيب اهنا بنقول مركبة التزكية في القرآن كلها هذى خطيرة جدا من الفقيه في الدين حقا - 00:05:30

من الوعي؟ من المستقيم؟ من الذي يفقه عن الله خطابه عن الله سبحانه وتعالى خطابه؟ من هو الذي يدرك المركبات والابوليات وترتيبها ثم يتعامل مع الاسلام في ضوء اولويات الشريعة - 00:05:51

ايشه الدليل على انه هذا هو الفقيه؟ الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله ابي بن كعب عن اعظم اية في كتاب الله وهذا في البخاري وكان ابي ابن كعب لم - 00:06:09

يعني هذى المعلومة غير موجودة مسبقا اهنا الان الصغار يعرفوها لانه اخذناها جاهزة بس هذا السؤال كان لابي ابن كعب يفكري فيه يا ابي اي اية من كتاب الله معك اعظم - 00:06:24

واي اية من كتاب الله معك اعظم فابي اخذ يفكرون وقف عند اية الكرسي جذبه اليها المعاني المركبة الموجودة فيها فقال الله لا الله الا هو الحي القيوم. فضرب النبي صلى الله عليه وسلم في صدره قائلا والله ليهنه العلم - 00:06:38

ابو المنذر ليهنه العلم؟ ايشه وجه العلم؟ هل هي المعلومة انه اية الكرسي اعظم سورة اعظم اية ادرك لانه اي اية من كتاب الله معك اعظم اعظم - 00:07:00

هنا تجي المراتب فادراكه ان هذه الاية اعظم هو الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول له لاهلك العلم. اذا نحن نتكلم عن اهنا ما نقول العنوان لم يكن التزكية في القرآن. وانما كان مركبة التزكية في القرآن - 00:07:18

قرآن حتى يدرك الانسان ايشه اه قيمة واهمية امن ايشه قيمته اهمية التزكية في اه في كتاب الله سبحانه وتعالى طيب خلينا نأخذ بعظام الاليات او بعظام المواقف القرآنية التي - 00:07:35

تبين لنا قيمة التزكية وانها قضية مركبة في كتاب الله سبحانه وتعالى ومرة اخرى اذا اردت ان تكون فقيها في دين الله فرتب اولوياتك ومركباتك بناء على مركبات القرآن واولوياته - 00:07:55

مركبات الوحي سنة النبي صلى الله عليه وسلم عمل النبي صلى الله عليه وسلم سيرته الى اخره طيب في القرآن قال الله سبحانه وتعالى والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار - 00:08:12

اذا جلاها والليل اذا يغشى هذى خمسة اقسام الان والسماء وما بناها والارض وما طحها ونفس وما سواها هذا احدى عشر قسم الان فاللهما فجورها وتقواها قد افلح من زكاه - 00:08:29

قد افلح من زكاه انت الان لمن تجي وتأكد قضية خطيرة جدا ما تقسم عليها اي قسم صحيحة خاصة اذا كان يعني اذا كنت يعني مهمتك بالموضوع جدا فلتلماك احيانا حتى تعبر باقسام ليست هي المعتادة. يعني مثلا اذا انت كنت تقول والله فتقول اقسم بآيات الله والله الذي لا الله الا هو اني صادق - 00:08:53

انت تؤكد القسم طبعا ليس بهذه الصورة ولكن تكرار القسم احدى عشر قسم يقسم به الله سبحانه وتعالى معناه انه ما سيأتي بعده جواب القسم عظيم وهم ومركزي جدا فانتبه - 00:09:21

ايشه هو جواب القسم قد افلح من زكاه ايشه زكاه ونفسه وما سواها فمن ذكي نفسه قد افلح من زكاه طيب انت الان ما ينبغي ابدا كأنسان تريد ان تفقه في دين الله سبحانه وتعالى ما ينبغي ابدا تتعامل مع ملف التزكية - 00:09:40

بعد كل هذا على انه يعني من الواجبات بس لا ليس هو من الواجبات فقط هو قضية مركبة جدا طيب اية اخرى آآ الله سبحانه

وتعالى جعل الجنة جزاء للتزكية - [00:10:03](#)

يعني يذكر الله سبحانه وتعالى الجنة ويدرك فيه امر ثم يقول مين اللي يجيب الاية اللي فيها ايش الاية بدايتها؟ صحيح الاسماء صحيح الجواب صحيح ها اه مم ايش بعدين - [00:10:22](#)

في سورة طه ومن يأتي مؤمنا قد عمل الصالحات ولكنهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها انهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى وذلك جزاء من تزكى هذا النعيم كله هو جزاء لشخص في عمل وهو تزكى - [00:10:56](#)

تزكى واحيانا يأتي ثواب الجنة او يعني تأتى ان الجنة هي جزاء لمن؟ بس لا يأتي لفظ التزكية وانما يأتي عمل تزكوي معين هو من صميم وعمل التزكية حتى انك لا تتخيلى التسجيل بدونهم - [00:11:21](#)

فمثلا في سورة النازعات واما من خاف مقام ربه نهى النفس عن الهوى هذا اختصار التزكية اختصار التزكية لانه لما تقول الهوا ايش الهوا الكبر والغرور والشهوات كله هو. تمام - [00:11:38](#)

فاما من خاف مقام ربه وانا ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى فان الجنة هي المأوى طيب اذا آآ هذه القضية قضية التزكية في كتاب الله سبحانه وتعالى هي قضية مركبة طبعا هذا بس امثلة سريعة - [00:11:57](#)

والا في القرآن لمن يتبعه طبعا هو هو في سؤال مهم انه كيف تعرف المركبات اصلا احيانا تعرفها بالنص ص؟ مثل اي اية كتب لها معك اعظم خلاص واضح الان هذا نص يدل على انه هذى ايش - [00:12:15](#)

مركبة ص ح او تعدل ثلث القرآن هذا نص احيانا ليس بنص معين تعرف ان هذا الامر هو من من الامور الاولوية في القرآن وانما احيانا من كثرة تكراره من كثرة تكراره - [00:12:31](#)

جيد فلما يكرر في كتاب الله كثيرا تعرف انه هذه القضية مركبة. ولا لماذا تكرر واضح آآ فانت انت الان تعرف مركبة التزكية في القرآن من جهتين هذا حلو في الاختبار تمام - [00:12:48](#)

كيف نعرف كيف نعرف من مركبة التزكية في القرآن من جهتين الجهة الاولى من النصوص المؤكدة لمركبة التزكية واهميتها مثل القسم الذي في سورة الشمس الجهة الثانية من كثرة تكرار قضية التزكية في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:13:06](#) حتى انك تجد هذا في اغلب سور القرآن اغلب سور القرآن تجد فيها قضية تزكية لانه التزكية هي تخلية وتحلية تخلية تخلية عن الشوائب التي تلحق بالنفس والاهواء والامراض التي - [00:13:27](#)

تعصف بالقلب من الكبر والغرور والرياء والنفاق والشك واه الحسد الى اخره. ها هذى التخلية طبعا ومن اثارها السلوكية. والقسم الثاني في التزكية اللي هو النماء والزيادة النماء والزيادة اللي هي تنمية القلب الخشية والمحبة والانانية والخضوع وما الى ذلك هذى كلها تزكية له - [00:13:45](#)

طيب طب كم نصيب هذه في كتاب الله سبحانه وتعالى ما شئت. اذا كيف نعرف مركبة التزكية في القرآن الكريم؟ نعرف مركبة التزكية في القرآن الكريم من جهتين. الجهة الاولى من الایات التي اكدها مركبتها مركبة - [00:14:12](#)

الجهة الثانية من جهة تكرار هذا المعنى في كتاب الله سبحانه وتعالى هذا الان المحور الاول في مركبة التزكية آآ بشكل عام المحور الثاني هو مركبة التزكية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:26](#)

مرة ثانية مركبة التزكية تمام طيب انا تكفييني اية وحدة متعلقة بالنبي صلى الله عليه وسلم تبين لك مركبة التزكية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لكن نحن نذكر امثلة كثيرة امثلة متعددة اقصد - [00:14:47](#)

الله سبحانه وتعالى اختصر حياة النبي صلى الله عليه وسلم اختصر وظائف النبي صلى الله عليه وسلم التي عملها في حياته الشريفة ها بثلاثة عناوين فقال سبحانه وتعالى لقد من الله على المؤمنين - [00:15:03](#)

اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتابة والحكمة وان كانوا من قبل في ضلال مبين. طبعا هذى ليس معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:20](#)

يعنى ايش انت قد تنظر من جوانب اخرى في في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فتتناول جهات اخرى لكن الفكرة هنا انه هذى

العناوين الكبرى التي حرص النبي صلى الله عليه وسلم على ادائها - 00:15:35

هذه العناوين الكبرى التي يدخل داخلها اعمال جزئية كثيرة جدا وهذا المعنى هذى الاية مكرر معناها في كتاب الله وذلك في دعوة ابراهيم واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا - 00:15:47

وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ربنا وابعث فيهم رسولا في ذريتهم وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم وفي سورة البقرة ايضا - 00:16:11

كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة. ها ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم اشكروا لي ولا تكفروا اظن ما يحتاج الانسان دليل اخر يبين مركبة التزكية في حياة - 00:16:30

النبي صلى الله عليه وسلم صح؟ لانه هي الله سبحانه وتعالى يقول لك ترى هو ارسل ليزكي واضح فما يصير بعد كذا في اي سياق اسلامي ولا اي سياق اصلاحي ولا شيء تكون التزكية على الهاشم - 00:16:52

لا يمكن ان يكون اي سياق يجعل التزكية على الهاشم لا يمكن ان يوصف هذا السياق بأنه سياق يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم. ابدا مستحيل مستحيل اي سياق يضخم من كثير من الامور الاجرائية - 00:17:10

والمهاريه وما الى ذلك ويقلل من قيمة التزكية فهذا قضية اه فيها مخالفة لمركبات آن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب آنأتي ايضا بادلة اخرى اه قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ب ايام وهذا حديث صحيح تكرر المعنى ايضا - 00:17:25

قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اني لا اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف ان تفتح عليكم الدنيا كما فتحت على الذين من قبلكم فتنافسوا كما تنافسوها فتهلكم - 00:17:46

وما اهلكتهم او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في اكثرب من حديث بهذا المعنى وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينبه اصحابه في السياقات التي لا تتخيل انت انه ممكن يكون فيها - 00:18:05

احتياج للتبني على اهمية التزكية ينبه النبي صلى الله عليه وسلم تخيلوا يا جماعة ايش اقصى نصر كان في بال الصحابة حين كان النبي صلى الله عليه وسلم بينهم يعني خلنا نقول بعد النبي صلى الله عليه وسلم ايش اكبر نصر لو حققه يكون تحقق - 00:18:21
بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. ايش النصر العظيم اللي كان ممكن يتحقق فتح كسرى او قيصر صح؟ يعني اسقاط الامبراطوريتين وفتح كنوز كسرى او قيصر انه يعني جاء الاسلام اشرقت شمسه على - 00:18:40

اعظم القوى الموجودة في الارض واذبحت ودخل الناس في دين الله افواجا صح طيب هذى اللحظة اللحظة هذى اللحظة لما تتحقق الجهاد في سبيل الله ها يعني فتح من الله سبحانه وتعالى يأتي - 00:18:58

اه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق جهاد في سبيل الله هذى اللحظة يعني ما يجي ببالك انها لحظة تحتاج تبنيه الى اهمية التزكية في تلك اللحظة لحظة نصر وتمكين - 00:19:21

وتحقيق انجاز عظيم وقطف الثمرة الكبرى كسرى وقيصر يعني كسرى وقيصرها في صحيح مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة اذا فتحت عليكم فارس والروم اي قوم انتم - 00:19:35

قال عبد الرحمن بن عوف قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه. نقول كما امرنا الله سبحانه وتعالى او نقول كما قال الله سبحانه وتعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:52

او غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ها شف لاحظ كيف النبي صلى الله عليه وسلم ينبه الصحابة على قضية التزكية في اعلى مراحل النصر والتمكين ولذلك من الاطياء الكبيرة لاحظوا هم طبعا وفي سياق جهاد صافي ما في غبش ما في - 00:20:06

ما في يعني ايش عارف يعني اقصد ضمن نية صادقة وصادفة في الفتح والتمكين للاسلام ومع صحابة رسول الله وفي مرحلة مبكرة احنا نتكلم عن وقت عمر بن الخطاب ما نتكلم عن - 00:20:35

بعد تغير الاحوال لا ها طبعا لاحظوا يعني شوفوا كيف مركبة واهمية التبنيه الى هذا المعنى في مثل ذلك السياق فما

بالكم بما دونه من السياقات لذلك من الخطأ الكبير الموجود عند في كثير من التصورات حتى الاسلامية - [00:20:48](#)

انه هو بل بالعكس انا اتكلم الان عن الاسلامية بشكل خاص انه اه تغيا المشاريع يجعل لها غايات يعني اه تحقيق نصر معين انه اذا تحقق هذا الانجاز بلغنا الغاية - [00:21:16](#)

بينما في الاسلام في الوحي تجد من الواضح تماما ان مرحلة الوصول الى الثمرات الكبرى هي ليست الا مرحلة من المراحل فقط ليست هي الغايات لذلك تجد ان ان موسى عليه السلام - [00:21:36](#)

قال لقومه لما قال له ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. قالوا اذينا من قبل ان ان تأتينا من بعد ما جئتنا. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض مو نقطة الان - [00:21:53](#)

ويستخلفكم في الارض فيننظر كيف تعملون هنا تبدأ ببدأ امتحان فيننظر كيف ت عملون وهنا نفس الشيء اذا فتحت عليكم فارس الروم اي قوم انتم وقبل وفاته ب ايام اني لا اخاف عليكم ان تشركوا بعدي وانما اخاف ان تفتح عليكم الدنيا - [00:22:11](#)

اللهم صلي وسلم على رسول الله هذا تحت اي عنوان كل هذا الكلام تحت مركبة التزكية في حياة النبي صلي الله عليه وسلم وانه صنع رجالا وصنع اه مجتمعا اه مربيا من الرجال والنساء - [00:22:33](#)

صنعهم على قضية تتمحور حول الغاية التي خلقوا لاجلها والسبيل النبوى الذي يوصل الى تحقيق هذه الغاية. وهذه هي التزكية في الاخيرة طيب ايضا من الاشياء التي تبين مركبة التزكية في حياة النبي صلي الله عليه وسلم - [00:22:51](#)

انه على المستوى التربوي العملي وعلى المستوى التعامل مع الشباب كان ببدأ بقضية التزكية ويحرص عليها ولذلك الحديث المشهور حديث جندي رضي الله تعالى عنه قال كنا غلمنا حزاورة عند النبي صلي الله عليه وسلم - [00:23:12](#)

فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فازدادنا به ايمانا علمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فازدادنا به ايمانا وهذا المفروض يعيد ترتيب الاولويات بالنسبة لاصحاب البرامج التربوية التي مع - [00:23:31](#)

الاولاد والجيل الصاعد وما الى اخره انه تعلمنا الايمان انه القلب هذا الذي يتلقى القرآن هو القرآن يا جماعة مو انه انت تحفظه بس هو طبيعة القلب الذي يتلقى القرآن - [00:23:49](#)

فكان النبي صلي الله عليه وسلم يفتح للقرآن القلوب ويهذبها ويملؤها باذن الله تعالى باليقين والخشية والانابة ف تكون صالحة لتلقي القرآن ولا شك ان من وسائل اصلا تطبيعاها هو القرآن اه الكريم - [00:24:04](#)

طيب !! اذا اهم قضية في مركبة التزكية في حياة النبي صلي الله عليه وسلم هي ان الله وصف وظائف النبي صلي الله عليه وسلم. ومن اهمها يذكر. هذا هذا اهم شيء - [00:24:26](#)

ثم الممارسة العملية للنبي صلي الله عليه وسلم نقطة اخرى مركبة في اهمية التزكية عند النبي صلي الله عليه وسلم وهي ان النبي صلي الله عليه وسلم اذا قسمت المراحل الاساسية في حياته النبوية - [00:24:38](#)

مرحلة مكية ومرحلة مدنية المراحل المكية اطول من المرحلة المدنية ثلاثة عشر عاما.ليس كذلك في مقابل عشر سنوات في المدينة المرحلة المكية لو اردت ان تختصرها المرحلة الاكبر الاكثر الاطول في حياة النبي صلي الله عليه وسلم لو اردت ان تختصر هذى المرحلة فتقول ما الذي - [00:24:55](#)

النبي صلي الله عليه وسلم فيها. اول شيء من ناحية الاحاديث وكثرتها اية اكتر في المدينة ولا في مكة مدينة ما في مقارنة صح ولا لا؟ بدر احد وكل الغزوات والاذى والمنافقين والاحداء كل اغلب الاحاديث اللي في السيرة في المدينة في العشر سنوات - [00:25:17](#)

حتى انك تقول ما هذه ما هذه العشر سنوات العجيبة العظيمة المباركة وكأنها قرن من الانجازات والاعمال الى اخره.ليس كذلك طيب هذى عشر طب بس باقي الاطول مرحلة اطول. ما الذي كان فيها من احداث؟ ما كان فيها جهاد - [00:25:35](#)

ها ما يعني لما انت ترجع للسيرة المكية ما تجد احداث يعني يمكن الاحاديث اللي فيها انه مثلا راح الطائف عليه الصلاة والسلام ثم رجع والصحابة راحوا الحبشة فاهم؟ يعني ما ما في - [00:25:56](#)

طيب ايش العمل الذي كان يعمله النبي صلي الله عليه وسلم؟ اهم واكثر عمل كان يأخذ وقت النبي صلي الله عليه وسلم وجهده في

تلك الاعوام هي هما امران الامر الاول تزكية اصحابه - 00:26:10

وتربية تربية هؤلاء الثل التي لديه على اعز المعاني واعظمها وتربيتهم عليها عمليا ها ولما تنظر في التاريخ بعد النبي صلى الله عليه وسلم الخلفاء الراشدين من ذik المرحلة - 00:26:24

صح واكثر من برب يعني كان له دور هم من السابقين حتى من السابقين المدنيين يعني طيب هذى هذا الشيء الاول الذي عمله النبي صلى الله عليه وسلم والثاني ايش - 00:26:40

هذى في مرحلة مكية اهم ما عمل. الامر الاول التزكية والتربية العملية للصحابة. الثاني خطاب المشركين دعوتهم و حاجتهم مجادلتهم. اليك كذلك يعني انت لما تيجي تقسم حياة النبي صلى الله عليه وسلم القسم الاكبر من حياته هو كان - 00:26:56

بالتزكية العملية وفي التربية العملية لصحابتي وهذا ليس شيئا هامشيا يا جماعة هو مو كذا يعني هو مو انت ما هي لا هو لم يكن ليكون ما كان لولا تلك التربية - 00:27:15

اليس كذلك؟ ولذلك انت اليوم في واقع مشتبك اشتباك الى ابعد مدى فيه مؤثرات فكرية وثقافية سلبية الى ابعد مدى. اه مؤثرات اجتماعية خطأة وفكرية الى اخره وفيه آظلم وتسليط وو الى اخره الى ابعد مدى وفيه اشياء كثيرة جدا - 00:27:32

اذا اردت ان ترجع لحياة النبي صلى الله عليه وسلم فان واحدة من اهم المعالم التي يمكن ان تقتبس من حياة النبي صلى الله عليه وسلم هو المعنى الذي صنعه النبي صلى الله عليه وسلم في مثل تلك الاحوال وهو - 00:27:56

تربيه وتخرج اناس على مستوى عال من الایمان واليقين والصبر والثبات والعمل وما الى ذلك. طبعا اهم شي ما يصير مفهوم التزكية انه يأخذ زاوية ومعاه سبحة طويلة وسبح كم الف تسبيحة وانه هذه التزكية؟ هي التزكية واحدة من اهم معالمها قوة اليقين والصبر والثبات على الحق والصبر على - 00:28:07

وعدم الخشية ان لا يخاف في الله لومة لائم هذى من اهم اثار التزكية فهي التزكية ليست انعزالا وتقوقا مو هذى التزكية بالعكس وسيأتي ان شاء الله بعض الامور. عموما هذا المحور الثاني وهو مركبة التزكية في حياة - 00:28:30

النبي صلى الله عليه وسلم المحور الثالث مركبة التزكية من جهة اثارها الحسنة اثارها الحسنة آثار التزكية الحسنة احنا طبعا نرجع للسؤال قبل شوي انه كيف نعرف انه قضية مركبة - 00:28:47

احنا قلنا واحد من الوسائل ايش ان يأتي النص على ان هذه القضية مركبة. اثنين كثرة تكراره. جيد؟ ايوا ثلاثة كثرة اثاره الحسنة كثرة متعلقاته واثاره الحسنة لما تدرك انه - 00:29:06

كل ما ترى اثر حسن هذا من ايش من التذكير او من كذا لا اجل هذه قضية مركبة زين؟ طيب اربعة كيف تدرك مركبة الامر في الوحي او في الشريعة؟ من كثرة الاثار السبعة المترتبة على تركه - 00:29:32

واضح وهذى الامور الاربعة هي اه يعني اه في في جواب مركبة التزكية في هذا اللقاء. طيب الاثار الحسنة التزكية زي ما قلنا لما تستعرض الاثار تعرف انه الم موضوع لا والله مركب حقيقى جدا غير غير ما ذكر سابقا - 00:29:49

طيب آثار يعني بما انه السياق اليوم مختصر فما يمكن الاستعمال ان الاثار يبغى لها محاضرة ولا تكفي يعني تتكلم عن الاثار النفسية على نفس الانسان اقصد يعني الاثار الذاتية خلينا نسميها - 00:30:07

الاثار الاجتماعية اجتماعية دوائر في الدائرة الاسرية في دائرة الاصدقاء وفي دائرة مثلا المحيط الاجتماعي القريب الجيران وما الى ذلك يعني كل التزكية لها اثار كبيرة جدا عليها وفي من الناحية الاصلاحية - 00:30:25

اثر التزكية الحسن على الانسان من الناحية الاصلاحية طيب فخلينا نأخذ سريعا كذا بس من الناحية الذاتية والاصلاحية سريعا تمام والي هي اثار كثيرة جدا طيب من الناحية الذاتية والنفسية. واحد - 00:30:44

الصبر على المصائب الصبر عن المصائب احنا لسه خارجين من رمضان من اكثرا الادعية اللي تدعى فيه الوتر لا في قضية المصائب ايوا اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين - 00:31:03

ما تهون به علينا مصائب الدنيا واضح العلاقة هم؟ ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ولا كيف الانسان يصبر من اعظم اثار

التزكية الذاتية ان تهون على الانسان مصائب الدنيا - 00:31:25

مو بس انت هون بل لك ان تقول التالي من الصعب جدا ان يحقق الانسان امر الله بالصبر عند المصائب اذا لم يكن عنده تزكية من الصعب الامتناع لذلك آآآ - 00:31:44

تجدون مثلاً اه آما جاء المرأة اللي كانت عند المقبرة كانت تبكي وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله واصبري قالت اليك عنى فانك خلو من مصيبي ثم الى هذا النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت يا رسول الله فقال انما الصبر عند اول - 00:32:05
صدمة ليه هنا في قضية مرة مهمة كذا شرح باليدين طيب قضية مهمة جداً التزكية لما تهيمن على الانسان مو بس التزكية اي معنى من المعاني المؤثرة في حياته بتكونينه - 00:32:22

لما يعني احد امررين اما ان يكون مهيمنا هيمنا تصبح كالسلبية وكالعادة هي التي تنتج ردة الفعل الاولى ها او لا تكون بهذه المثابة فاذا وصلت التزكية عند الانسان الى ان تكون هي التي تنتج اثار وردات الفعل الاولى بحيث لا يمكن ان يفقدها الانسان في اي موقف -

00:32:45

فهي حالة الانسان المؤمن التام الذي يحدث العجائب بموافقه تمام فهـي هو النبي صلى الله عليه وسلم لما قال انما الصبر عند اول صدمة. الموقف اللي عملته هي كان هو الموقف - 00:33:11

ال الطبيعي من حيث المشاعر البشريةليس كذلكليس كذلك فهـي ما وصلـت عـنـدـهـا التـزـكـيـةـ الـىـ حدـ اـنـهـ يـكـونـ المـوـقـفـ الـأـوـلـ السـلـيـقـيـ
الـذـيـ هوـ يـغـلـبـ الطـبـيـعـةـ انـ يـكـونـ هوـ اـنـ لـلـهـ وـاـنـ اـلـيـهـ رـاجـعـونـ - 00:33:27

فهي قالت اليك عني فانك خلو من مصيبي. ولذلك انت تجد اغلب الناس تعبر عن المصائب بالتعبير الذي في خانة المرأة تلك بس
بدرجات طبعاً عالية صح ولا لأ هذا الاصل - 00:33:47

هذا الاصل انه مشان يعبر بطريقة معينة. طيب هذا الاصل مع انه فطري طبيعي الا انه ولان الاسلام دين تكليف ولاننا في مرحلة اختبار الا انه حرم تحريما كبيرا في الاسلام - 00:34:01

بُلْغَارِيَّةٌ مُرْكَبَةٌ بِعِصْرِهِ بِلَادِهِ

الاسلام لما تجي القضية فطرية فيجعل لك فيها متنفس ويجعل لك حتى ترى في قصة طالون - 00:34:18

يمكن ان ان تعمله هو - 00:34:36 - الى ذلك وحرم عليك اشياء هنا نفس الشيء انت كانسان عندك ممتلكات معينة او عندك محبوبات معينة فقدتها الموقف الشعوري الذي لا من اعتبر عرقه بيده يعني جعلك ممسكا. حدتك سرية تمام نفس اسي في اسهواه الجسدية جعل لك ممسسا في الرواج وما

وتجعل لها المتنفس الطبيعي جداً فاذا دمعت عينك وتحسر قلبك فهذا لا يأس به - 00:35:01

اما اذا شق شقة الملابس ونفس الشعر وجاءت الولولة والصراخ والصياح وضربة الخدود. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في وصف ذلك ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية - 00:35:25

يُعنى عند الناس - 00:35:44

طيب ايش فائدة التزكية من الناحية الذاتية؟ من اعظم فوائد التزكية من الناحية الذاتية خاصة اذا بلغت المبلغ المهيمن انها تعين
الانسان على الصبر على المصائب يا جماعة لما نقول الصبر على المصائب احنا ما نتكلم الصبر على المصائب يعني مجرد انه يموت اه
انسان تحب - 00:36:09

يمكن ان يرددك في النار ولا مجال ولا سبيل ولا طريق لتجاوز هذه الاشكال الا بالتزكية ما في - 00:25:36

من من الآثار الذاتية للتزكية ان انها آاً تبعد عن الانسان الاوهام النفسية اللي خلنا نقول هي من اللي هي من جملة امراض القلوب يا جماعة يا شين الانسان ويا قبحه - 00:36:50

ويا سوءه اذا نسي انه عبد لله سبحانه وتعالى. يا شين والله يعني انت الان تجد مثلا انسان لان الله مثلا آاً مكنته من آاً منصب دنيوي معين فهو هو ايه - 00:37:09

يعيد تعريف نفسه يكاد يعرف نفسه انه الله تمام خاصة يعني في بعض السياقات تجد مثلا ناس يفني مئات الالاف من البشر لانه هو الاحق بان يكون في هذا المكان - 00:37:28

او الى اخره مما تعلمون يعني طيب يا ابو الشباب انت وبين رايح انت ايش تعريفك لنفسك يا ابو الشباب وبين انت انسان الله سبحانه وتعالى انما يذكر مثل هذه النماذج - 00:37:46

يقول سبحانه وتعالى وضرب لنا مثلا ونسى خلقه وبين رايح؟ نسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم انت الحين تقول او عمرك اربعين سنة نفسك اشوفك لما كنت بالحفظة التصيف - 00:38:01

كيف ايش كنت تقول؟ فاهم الفكرة؟ يعني ما يوحى العظام يعني هو طبعا ما يقول من يحيي العظام وهي رميم الا هو ها؟ هو منشور؟ ايوا يعني ما في احد يقول من يحيي العظام وهي رميم الا وهو شايف ان الدنيا مائة - 00:38:18

طب ارجع بس شوية يعني انت انت انت لما كنت صغير تذكر فاهم الفكرة وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم - 00:38:36

قل يحيها الذي انشأها اول مرة او ويقول الانسان ائذا ما مت لسوف اخرج بعدين ترى لاحظوا ترى تركيب الجملة يدل على النفسية. نفسيته هو المحدثها اذا كانت ويقول الانسان هل اذا مت ساخرا حيا - 00:38:49

فرق بينه وبين ما مت لسوف اخرج حيا يعني مين اللي يقول انه انا ادى اللي فهذى كلها تحت جملة ائذا ما مت لسوف اخرج حيا. او لا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا - 00:39:15

فوربك لنحشرنهم من اهم فوائد التزكية الذاتية انه الانسان يعرف نفسه التعريف الذي يستحقه. انت انسان ترى حتى لو كنت صالح حتى حتى لو كنت نبيا لو كان نبيا من الانبياء النبي نفسه - 00:39:35

هو اكثرا انسان يتواضع لله سبحانه وتعالى اليه كذلك؟ تعرفون النبي صلى الله عليه وسلم في اعلى مراحل نصره في فتح مكة دخل وهو مطر خاشع متواضع معترف لانه هو في داخله يعلم ان هذا لم يكن لولا - 00:39:53

نصر الله وتوفيقه بينما لو فقد الانسان التزكية اول شيء يعتقد انه ايش ايها لانه لما قالوا لما قالوا القارون لا تفرح ان الله لا يحبك وابتغي فيما اتاك الله والدار الاخرة - 00:40:12

قال انما اوتيت على علم عندي هذا الفرق هذا الفرق وشفت هذى نفسية قارون انما اوتيت على علم عندي هذى يشعر بها كل انسان فاقد للتزكية ولديه بعض المكتسبات فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات فرحا - 00:40:28

بما عندهم من العلم رسالهم ولا يرسلون ببيانات فرحا بما عندهم من العلم ها اذا من اعظم الآثار الحسنة للتزكية على الذات ان تجعلك تعرف ذاتك تعريفا لا ينفك عن معنى العبودية لله سبحانه وتعالى وبالتالي - 00:40:47

وبالتالي تتواضع وتشرك عند المكتسبات ها وتصبر عند المصائب النكبات وتدور في هذا الفلك بين الصبر والشك وهذا هو المؤمن الذي لخص النبي صلى الله عليه وسلم حياته بقوله عجا - 00:41:08

لامر المؤمن ان امره كله قير ان اصابته الضراء صبر فكان خيرا له وان اصابته سراء شكر وكان خيرا له. قال عليه الصلاة والسلام وليس ذلك لاحد الا للمؤمن وحط تحتها سبعة وثلاثين خط - 00:41:30

وليس ذلك لاحد الا للمؤمن يعني لابد من تذكير للمؤمن تزكية لا يمكن ان يكون هذا الحال هو حال انسان غير مزكي طيب اذا من مركبة التذكرة التزكية من جهة الآثار الحسنة على الذات - 00:41:49

الصبر عند المصائب وتعريف الانسان نفسه تعريفا لا ينفك عن معنى العبودية وبالتالي لا يحدث في قضية الاغترار حتى في طريقه

الاصلحي المكتسبات ترى ترانا صرت حافظ مدرسي ايش عنده طلاب كثير - 00:42:09

الفت كم كتاب تمام؟ ايه بس تمام ترى وكان فضل الله عليك عظيما تمام ولو الله سبحانه وتعالى قطع عنك مدده قليلا وازال الستر
بينك وبين اعين الناس ترى الناس تركوك وهجروك - 00:42:27

فهدي بالك شوي تمام لذلك النبي صلى الله عليه وسلم الله ايش قال له في سورة الاسراء ولئن شئنا نتمنى بالذي اوحينا اليك. ها؟
صح؟ وكان فضل الله عليك عظيمة وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا - 00:42:44

ما كنت تدري ما الكتاب ولا الایمان نحن نقص عليك احسن القصص مما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لممن الغافلين
الغافلين عن هذه المعانى عن هذه الامر عن هذا الوحي الذي انزله الله اليك. فهو منة من الله لك - 00:43:09

وكما انه منة من الله سبحانه وتعالى للنبي او على النبي صلى الله عليه وسلم فهو منة من الله علينا ان بعث لنا هذا النبي صلى الله
عليه وسلم فما كان بنا من هداية وخير وعلم وتوفيق - 00:43:26

فهو بتوفيق الله سبحانه وتعالى وبما ارسل اليانا هذا الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فقيمة التزكية بالنسبة للانسان المسلم في
طريقه الاصلحي هذى هذا الان انتقال كمان يعني حلقة وصل بين فقرة من الناحية الذاتية ومن الناحية - 00:43:40

الاصلحية احنا قلنا اثار الحسنة والناحية الاصلحية. هذى من الناحية الاصلحية انه تدفع الانسان المسلم
والمصلح عند المكتسبات ان ينسب الفضل الى الله سبحانه وتعالى وان يشعر حقيقة ان الله سبحانه وتعالى وفقه - 00:43:59

فلا يفتر فلا يفتر بالعكس يعني انا دايما يعجبني موقف الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في عفوا الذين كانوا مع
الانبياء او السابقين الذين ذكرهم الله في سورة آل عمران في وكائين من النبي قاتل معه ربيون كثيرون - 00:44:15

فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين. وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا
واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا. فانت تتعجب من طلبهم من الله سبحانه وتعالى المغفرة وهم في ذلك السياق - 00:44:35

طيب آآ امر اخر في الاثار الحسنة للتزكية في الناحية الاصلحية وهو الثبات الثبات انت الان لما تكون في حالة رخاء حتى في حالة
دعوية مثلا ولا في بعض المشاريع النافعة - 00:44:49

ربما يعني قد تمر عليك مثلا في حياتك الشخصية مواقف صعبة وتأثر ربما على مسيرتك. لكن في نفس طريقك الدعوي او الاصلحي
قد لا تأتيك العقبات الكبيرة الا اذا اتسع - 00:45:14

كل ما اتسع النطاق عندك وكثرة الاعمال اتصلت بشرائح مختلفة ومتعددة وصرت محلا للحسد تمام. بس قبل ذلك قد لا تمر بمثل هذه
المواقف. سواء مررت بها او لم تمر او كنت ستمر. ستأتي لاحقا على مثل هذه القضايا او - 00:45:28

ايا كان خدمت الاسلام باي طريق من الطرق اعلم ان الثبات على الطريق ليس اه خاطرا تداعب به مشاعرك اليوم وتقول والله انا لو
تعرضت لابتلاء انا ساكون من الثابتين يعني - 00:45:46

استغفر الله يعني بس لا الثبات انت لا تعرف نفسك عند الازمات لا تعرف نفسك عند الازمات لذلك حتى ترى على المستوى الشخصي
تعرف يقول لك السفر يسفر عن اخلاق الرجال ومدرسي ايش وانه فلان ما ادري ايش هل صاحبته هل سافرت معه؟ لانه شف وقت -
00:46:05

هذا في الناحية العادية من ناحية الطريق الى الله سبحانه وتعالى خاصة الطريق ذو النفع المتعدي. انت ترى ما تعرف نفسك عند
الازمات ياما ناس انتكست بسبب ازمات معينة ابتلاءات معينة اليك كذلك - 00:46:25

احيانا ليس بسبب ازمة مباشرة احيانا بسبب طول الطريق وعدم وجود ثمرات يلمسها الانسان بيديه انه تعينا وبذلنا ويا عمي الى
متى يعني لسة شايف حال الناس كيف وحال وحال - 00:46:40

مصاب وکوارث يعني ايش اسوى الى اخره الثبات الثبات على الطريق الحق لا يكون الا بتزكية عالية جدا اذا قلنا بتزكية عالية
 جدا ايش احنا قلنا التزكية شقين تحليه وتحليه - 00:46:54

هي صح هنا يظهر معنى التحليه ولا التحليه اكثر تحليه صح يعني اي شق التزكية اكتر اتصالا بقضية الثبات تحليه تحليه

اي عمل من اعمال التحلية اكثرا اتصالا بصفة الثبات - 00:47:11

ها الصبر واليقين. الصبر واليقين وفي الحقيقة اليقين هو الباعث على الصبر سلام ايات متعددة في كتاب الله تدل على ان اليقين كان سببا في الثبات ومن ابرزها كقصة كذا متدرجة واضحة قصة طالوت - 00:47:33

هل عسيتم ان كتب عليكم القتال لا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيله. هي نفسها هذى اللي انا مين يقول لك انه يعني تمام؟ وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من دار وابنائنا - 00:47:58

فلما كتب عليهم قتال تولوا الى قيمهم هذى لسى الحين ما بد المعركة ولا شي بس كتب عليها كتب ان يقتل تولوا بدرى يعني عارف من بدرى اصلا يعني طيب بعث لكم طاولة ملك - 00:48:12

هنا تجي المعايير المعايير الفاسدة انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤتى سعة من المال جاي يحط معاييره على معايير الوحي طب ان الله بعث لكم طاولة ملك - 00:48:26

المهم بعدين انطلق الجيش وفصل طالوته بالجنود الان امتحان للثلة المؤمنة يعني او الثلة يعني خلينا نقول ولازم تكون محقق للامام السلة اللي مشت يعني. اللي مشت يعني. تجاوزوا هنولا الناس اللي اصلا ما فيه خير - 00:48:41

اللي هو ولكن كره الله انبائهم فثبطهم اصلا ان الله مبتليكم بنهر هذا اختبار الان للخاصة داخل الطريق من شربوا منه فليس هنا ومن لم يطعنه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده. فشربوا منه - 00:49:05

مو شربوا بعظامهم فشربوا منه الا قليلا منهم. لذلك ورد في بعض الاحاديث انه كانوا بعد اصحاب بدر الذين لم يشربوا ثلاثة وبضعة عشر ها فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا - 00:49:27

لا طاقة لنا يوم الان جاء اختبار اخر وهو انه في اختبار شهوات كبار شهوات نجحنا فيه اللي هو كانت شهوة الشرب هناب في على الظماء والتعب والنصب يعني هي كمان ما يجي ببال الانسان انه كان شي سهل - 00:49:47

انه احنا ماشيين متمشيين وفي نهر يلا اشربوا يلا لا تشربوا. ما هي كذا هي وهم كانوا ماشيين مسيرة جيش ما تدرى ممك니 يعني عارف يعني ان الله مبتليكم بنهر يعني كان ابتلاء - 00:50:07

كان ابتلاء و كان عطش وتعب وحاله تمام بس ابتلاء. وهذا بالمناسبة يعني هذى الاشياء اللي تكشف خلنا نقول بالاصطلاح كذا بعيدا هذا فلسفة الاسلام يعني تمام؟ بس هو التعبير هذا تكشف المعانى المركزية في الاسلام من ناحية الابلاء وما الى ذلك - 00:50:20

قالوا لا طاقة له شوف بعدين نفس الشيء هذى شربوا هنا قالوا يعني الاكثر قالوا لا طاقة لنا اليوم بحالوته وجنوده هنا يجي موضع الشاهد قال الذين يطنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. يطنون - 00:50:40

انهم ملاقوا الله تختصرها في كلمة يقين اليقين انه يطنون هنا يقينيون تعرفون هذا اصطلاح في القرآن يأتي الظن بمعنى اليقين اني ظننت اني ملأ حسابية اني ظننت ان و يأتي الظن بمعنى الشك - 00:50:59

يجب ظن ايضا في القرآن معنى شكل لكن الظن يأتي بمعنى اليقين قال الذين يطنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين - 00:51:18

الملخص من القصة كلها كفائدة نهائية اثر اليقين في الثبات عند الازمات في الطريق الاصلاحي قال رجال من الذين يخافون انتم الله عليهم طيب اذا اذا الخلاصة ان من اعظم اثار التزكية - 00:51:29

على الانسان المؤمن على الانسان المصلح انا جالس اتكلم العنوان العام هو التزكي للملصلحين انها من اعظم اسباب الثبات عند الازمات واذا قلنا الثبات عند الازمات فقلنا التزكية بشقيها التزكية في شق التحلية هي الاكثر فاعلية هنا وتحت تحلية الصبر واليقين - 00:51:49

صبر اليقين. طبعا ايضا الخشية والخوف قال رجالين من الذين يخافون الى اخره. الكلام يطول لكن لعله يأتي بعدين يعني احنا الان بس كذا عرض سريع مجمل. المحور الاخير وهو اثار السيئة عند تخلف التزكية - 00:52:08

هنا ساتجاوز كثيرا من التفاصيل ايضا لانه اثار السيئة تخلف التزكية هذى اثار تظهر عليك كذات. تكلمنا قبل شوي عن الغرور

والعجب والتكبر ها قال لي عادي حيجي انا هاد اللي حركز عليه. بس انا اقصد الاشياء اللي ما ما راح اذكرها - 00:52:22

اثر اثر فقدان التزكية على عدم الصبر عند المصائب اثر فقدان التزكية على فساد العلاقات الاجتماعية القريبة الاسرية فاذا ما اتكلم الفساد اللي هو كذا قدرًا يعني وانما اتكلم عن الفساد الذي يكون فيه سبب - 00:52:42

من ناحية عدم التزام ما امر الله سبحانه وتعالى به من حدود الله وشرعه الى اخره. لكن انا دائمًا اتجاوز هذا كله وانتقل الى اثار اثار تخلف التزكية اثار السيئة لتخلف التزكية - 00:52:59

في الطريق الاصلاحي او في الناحية الاصلاحية مثل ما قال ابو عمر انه بمجرد انه تقلب بصرك في الواقع تقليل الفاحص الناقد المتفهم البصیر بمعانی الشریعة وبمعانی النفوس ستدرك ان كثیرا من المشکلات - 00:53:13

في الواقع الاسلامي كيف في الحقيقة وان تغلفت بغلافات كثيرة او غلفت بغلافات كثيرة يكون ضعف التزكية اما سببا اساسيا فيها او يكون سببا مؤثرا فيها ولو لم يكن هو السبب الاساسي - 00:53:33

ابرز صورة من الصور التي او ما ابرز الصور التي تحدث بسبب ضعف التزكية في السياق الاصلاحي في عدة صور. الصورة الاولى الحسد الحسد بين الصالحين او بين العاملين تمام - 00:53:54

وهذا الحسد قد ذكره الله سبحانه وتعالى عن بنى اسرائيل وذكر النبي صلى الله عليه وسلم اننا سنتبع سنن من كان قبلنا فلما جاءهم ما عرفوه كفروا به. بس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله ليش - 00:54:17

بغيا ود الذين ود كثير من اهل الكتاب ليروونكم من بعد ايمانكم كفارا ليش حسنا تمام ظلما وعلوا. بس هنا في الحسد. طيب الحسد هذا واحد من الصور واحدة من الصور - 00:54:34

فانا ممكن ارد عليك ابدأ بمنشورات في الفيس بعدين تصير قصة طويلة ممكن ارد عليك في الفيسبوك تمام لانه انت في نفس اختصاصي وانت جاي بعدى وشاييف يعني الوضع عليك اكثرا يعني ايش قصتك؟ بعدين انت اصلا ما معاك شهادة علمية يعني انا معايا شهادة علمية - 00:54:55

انا تعبت في المجال هذا واخذت دكتوراه انت ما اخذت تمام بعدين كم ندبح خمسة عشر سنة وانا ليها في هذا المجال انت الحين توک مع توک توک مع شبکات التواصل اللي طلعت - 00:55:18

تمام لا من جد فيعني لا انا ما بقول لك انا حاستك انا ماني حاستك استغفر الله بس انه انا حاسدك انا ودي اقول ان انا من حاسس بس انا حاستك يعني. ليش كذا يعني؟ - 00:55:31

طيب هذا الشعور طبيعي هذي فطرة هذي موجود في النفس انه انا تعبت وسويت وكذا وانت جاي هذا وانت الناس التفوا لك فانا هذا طبيعي زي ما انه - 00:55:49

شعور التذمر والمدري ايش عند المصيبة طبيعي بس حرام تمام تقولو الشذوذ الطبيعي مثلًا الطبيعي بس لو كان طبيعي منه مو طبيعي. فلو حرام بس حرام تمام - 00:56:02

قصة طويلة لا والله ما ثبت الجناب ثبت انه ما ثبت. حرام ايه حرام تمام لانه اصلا هذا معنى الاسلام هو الاسلام يجيب لك اشياء وهذا معنى الاختبار يا اخي مبتليكم بنهر - 00:56:16

نهر ما احل ماء حلال وهو في اصله مما خلقه الله لنا بس هناك في ذيك المرحلة كان حرام بس ابتلاء بس ابتلاء. وهذا الاسلام اصلا هو اللي فاهم الاسلام بالشقولب بالمقلوب ما ما - 00:56:33

طيب نرجع ايش كنت اقول انا؟ الحسد الحسد ايو شعور طبيعي في الاسلام ايه بس حرام الاسلام جاء يقول لك يا حبيبي اهدى شوية ام يحسدون الناس على ما انا لهم الله من فضله - 00:56:51

فقد اتينا على ابراهيم الكتاب والحكم واتيناه ملکا عظيمة عاد بحسب تزكية الانسان. اذا استسلم لشعور الحسد فعد لا تسأل وين وين ممكن يوديك فين ممكن يوديك؟ ممكن يوصل للانسان الى الكفر احيانا - 00:57:07

حسب طبعا الانسان ممكن يصلوا الى كان يعرف انه الطريق الذي تكون النكارة فيه بالمحسود يمكن ان يمر محطة الكفر ما عنده

مشكلة. بعض الناس طبعا وهذا قلة الحمد لله. بس كثير من الناس يدخل في قضية الغيبة - 00:57:27

والنميمة ها الاستنقاص الاحتقار الى اخره. تصيد الاخطاء التتبع. طيب. هذا واحد. من الاثار السلبية يا اخي انا والله ممكن اكون شعرت بشيء من شسمه شيء من الغيرة من يعني ايش؟ وجدت في نفسي انه هذا كذا - 00:57:45

بس حط طفافية الحريق هذى انه ام يحسدوا الناس على ما اتهم الله من فضله ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء تذكر نعم الله عليك انظر الى من هو دونك الى اخره - 00:58:06

مشكلة ثانية تحدث من تخلف التزكية التنازع والتفرقة تنازع التفرقة والله انا ممكن اجتمع معك ونكون سوا بشرط انه انا اكون رقم واحد طب يا حبيبي احنا الان في يعني ازمة - 00:58:19

في مصلحة معينة هذاك الثاني اللي حي جتمع معك هو يعني ايش؟ كذا هذى التركيبة كلها ما حتصير انت رقم واحد خلاص انا ماني جاي يا حبيبي يا ابو الشباب في ازمة في كذا لازم ماني شايك - 00:58:39

تنازع التفرقة انه انا بوصلتني تكون رقم ثلاثة انحراف البوصلة. انه انا بوصلتني تكون للعمل للاسلام ولكن بسبب شركاء الطريق ونظرتي اليهم والاختلاف معهم انحرفت بوصلتني من العمل الاسلامي وتحقيق الغاية الى - 00:58:59

قطع الطريق مع اليمين واصحاب اليمين والشمال وهذا هذى مشكلة كبيرة وهي موجودة في الواقع كثيرا. التنازع والتفرقة فهي من العقبات التي تواجه المصلح في طريقه الاصلاحي ومن اعظم اسبابها ضعف - 00:59:17

ضعف التزكية وآنا احنا كم ذكرنا الان الحسد كانت التسويق او انحراف البوصلة وانحراف البوصلة اه كذلك من الاثار لضعف التزكية التي يمكن ان اختتم بها التي يمكن ان اه تترتب على او تكون في طريق الانسان الاصلاحي اللي هي - 00:59:34

آآ التوقف فتور يعني اما الفتور او التوقف والانقطاع او ما بعد ذلك وهو الحور بعد الكور الحور بعد الكور. ها يعني هو هو ماشي وفي الطريق طال الامد طال الطريق - 00:59:58

فيبدأ يفطر قليلا قليلا ما في مغذيات تزكية ما في ما في وقود ايماني عظيم يملأ هذا الانسان بحيث انه حتى لو كان وحده ليس فقط لو كان وحده ولو كان الكل ضده - 01:00:22

فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وفي صحيح البخاري قال عليه الصلاة والسلام عند الحديبية قال والذى نفسي بيدي لاقاتلهم حتى تنفرد سالفتي او لينفذن الله امره او لينفذن الله امره. تنفرد سالفتي - 01:00:36

السالفة هي الرقبة. بعضهم قال هي كنایة عن القتل وبعضهم قال تنفرد سالفته اي حتى اقاتلهم وحدي. اي تقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك ما بين هذا المستوى وما بين مستوى انه - 01:00:51

التعب الفتور انه طيب ما في احد طيب انه ما ادري ايه طيب انه تمام كثرة المشكلات والخواطر والاستفهام مات عند الانسان في حياته فيبدأ يفتر يفتر وقد يظل في مرحلة الفتور - 01:01:07

ما يصل الى التوقف بس الفتور وقد يصل لمرحلة التوقف تماما وقد يصل ونسأل الله العافية الى مرحلة الرجوع الى الخلف وهذا كله من اثار ضعف التزكية طيب اذا خلاصة - 01:01:24

خلاصة ما طرح اليوم هو ان موضوع التزكية بشقيها التخلية والتحلية ليس موضوعا هامشيا ولا موضوعا ثانويا ولا موضوعا محدودا الاخر بحيث انك تقول ان اثره هو يعني على مثلا الصلاح الذاتي بس - 01:01:41

وانما هو امر مركزي في صلاحك الذاتي وامر مركزي في طريقك الاصلاحي وامر مركزي في سيرك الى الله سبحانه وتعالى وامر مركزي في الثبات وفي الصبر على المصائب وفي صلاح الاحوال وفي تعريفك لنفسك وفي اتباعك للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:02

وان الله سبحانه وتعالى قد اقسم عليه ب احد عشر قسما في كتابه وانه وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم الكبرى فبناء على ذلك كله لنعد ضبط العادات والاعدادات - 01:02:20

والمعايير بالنسبة لنا في نظرتنا الى قضية التزكية وانها متى ما كانت في الزاوية محصورة او كانت للبركة تجي كذا بس او كانت في

رمضان بس او كانت كواحدة من المفردات يعني التكميلية - [01:02:38](#)

فلنعلم ان ان ما انت فيه او ما نحن فيه وليس شيئاً صحيحاً. طيب على اية حال نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنة وصفاته
العلى ان يعطي نفوسنا تقواها وان يزكيها هو خير من زكاهما هو ولها ومولاها - [01:02:59](#)

وهذى طبعاً من الداعية التي كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي من الدالة على اهمية التزكية وهذا في صحيح مسلم
كان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعط نفوسنا اعطي نفسي تقواها زكها انت خير من زكاهما انت ولها - [01:03:21](#)
ومولاها. وشكراً لله لكم حضوركم وسعيكم. وتقبل منا ومنكم. وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:03:34](#)